



تعليم اللغة العربية من نظرية التعلم السلوكية ايفان بتروفيتش بافلوف ( Ivan Petrovich )  
Pavlov بتقنية Drill و Practice في المدرسة الثانوية الإسلامية منبع الحكم الواحدة  
لوماجانج للسنة الدراسية 2021/2020م

**Elis Safitri**

UIN KH. Achmad Siddiq Jember

[elissafitri396@gmail.com](mailto:elissafitri396@gmail.com)

**Zeiburhanus Saleh**

UIN KH. Achmad Siddiq Jember

[zei.stainjbr@gmail.com](mailto:zei.stainjbr@gmail.com)

10.35719/pba.v1i2.13

### **Abstract**

*Analysis of Arabic learning in terms of Ivan Petrovich Pavlov's behavioristic learning theory with drill and practice techniques written by Elis Safitri discusses how to the Arabic language learning process takes place using drill and practice techniques in terms of Ivan Pavlov's behavioristic learning theory and what factors influence it in his learning. This study uses a qualitative field research method. The result of this research is the implementation of Arabic language learning through 3 stages : planning, implementation and evaluation. In the implementation of learning in accordance with the application of Ivan Pavlov's behavioristic learning theory, where the teacher gives an example first and then the students follow it. And several factors that affect the implementation of learning, there are advantages and disadvantages. As for one of the advantages, the orientation of student learning lies in the results. And the disadvantages is that students only focus on result and only always follow the teacher without any creativity.*

**Keywords:** *Ta'limu al-Lughoh al-Arabiyyah, Nadzariyah al-Ta'allum as-Sulukiyyah Ivan Petrovich Pavlov, Taqniyah Drill wa Practice.*

## المقدمة

أما التطور تعلّم اللغة لا يقوم على أساس النظرية في علم اللغة فحسب، لكن يقوم كذلك على أساس النظرية في علم النفس. فالنظرية في علم النفس التي لها دور كبير في نشأة و تطور تعليم اللغة هي النظرية السلوكية. هذه النظرية ظهرت في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي و بداية القرن العشرين. والاتجاه السلوكي في تعليم و تعلّم اللغة أحد نتائج تطبيق النظرية السلوكية في علم النفس على السلوك اللغوي لدى الإنسان.<sup>1</sup> ومن خصائصها في التعليم أن يكون المعلم أكثر نشاطا و فعلا مع المتعلم لا يدرك ماذا فعل فأصبح المعلم المثير على المدخلات و عمليات سلوك الإنسان.<sup>2</sup> في هذا البحث، يأر الباحثة على نظرية التعلّم السلوكية بقلم ايفان بتروفيتش بافلوف.

نظرية التعلّم السلوكية متطور ايفان بافلوف هو يعتبر جزءا من سلوك الإنسان يسمّى بنظرية الأشرافية الكلاسيكية (*Classical Conditioning*). و اشتهرت هذه نظرية بالتجريبية لدى سلوك الكلب و لعابه التي يعطي المثير الشرطي لديه المكّرر حتى ظهرت الإستجابة.<sup>3</sup> يدلّ هذه النظرية أنها عطاء التدريبات على شبيء بالمكّرر فظهرت الإستجابة منه. هذه النظرية يترابط بعملية تعليم يعطي التدريبات المتعلمين على مواد بالمكّرر حتى يفهموا منهم. و النظرية وقفا بتطبيق تقنية

<sup>1</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (الرباط: جامعة المنصورة مصر، 1989)، 148.

<sup>2</sup> فيروز سوباكر أحمد وهمة المحمودّة، النظرية السلوكية في تعليم اللغة، (جامعة السلام كونتور فونوروكو - إندونيسيا، 2016)، 118.

<sup>3</sup> Umaruddin Nasution dan Casmini, "Integrasi Pemikiran Imam Al Ghozali dan Ivan Pavlov Dalam Membentuk Prilaku Peserta Didik", *Insania*, Vol. 25 No. 1, (Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, Juni 2020), 108.

*Drill* و *Practice*. كما العبارة في الكتاب نانا سودجنا (2011) أن تقنية *Drill* هي يعمل العملية المتساوية بالمكثّر ليكمل المهارات بالأحسن و الدائم.<sup>4</sup> احدى المزايا هذه التقنية في التعليم اللغة العربية هي ليسهل المتعلم أن يفهم بها و يسهل لمعرفة خطيئاته عند تنفيذ التدريبات من المعلم. ولو كذلك، في الحقيقة عند التعليم موجود المشكلات لدى المعلم أو المتعلم المغيّر. ولكن مختلف الحدث في المدرسة الثانوية الإسلامية منبع الحكم الواحدة لوماجانج، وهنا يستخدم المعلم بالنظرية التعلم السلوكية بتقنية *Drill* و *Practice* في التعليم اللغة العربية. بعد تقوم الباحثة المقابلة، تختار المعلم بتلك التقنية لأنّ هذه التقنية يسهل الطلاب ليفهم المادة بالخير بسبب المعلم يكرّر المادته اليهم. و يتبعوا تعليمه و يتفاعل بينهم بالخير حين التعليم.<sup>5</sup> ولو كذلك، كانت قلة كفاءة الطلبة في التعليم اللغة العربية. حتى تريد الباحثة أن تحلل تنفيذ تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية منبع الحكم الواحدة لوماجانج بتقنية *Drill* و *Practice* و العوامل المؤثرة في تنفيذ تعليمها بعنوان البحث : تعليم اللغة العربية من نظرية التعلم السلوكية ايفان بتروفيتش بافلوف (Ivan Petrovich Pavlov) بتقنية *Drill* و *Practice* في المدرسة الثانوية الإسلامية منبع الحكم الواحدة لوماجانج للسنة الدراسية 2021/2020م. ويهدف هذا البحث لوصف عملية تعليم اللغة العربية و عوامل المؤثرة في تنفيذها من نظرية التعلم السلوكية ايفان بتروفيتش بافلوف (Ivan Petrovich Pavlov) بتقنية *Drill* و *Practice* في المدرسة الثانوية الإسلامية منبع الحكم الواحدة لوماجانج.

<sup>4</sup> Nana Sudjana, *Dasar-Dasar Proses Belajar Mengajar*, (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2011), 86

<sup>5</sup> محمّد صالح بهرالدين، مقابلة، لوماجانج، 29 مارس 2021.

## مفهوم تعليم اللغة العربية

عند قاموس المنجد كلمة "تعليم" يشتق من عَلَّمَ-يُعَلِّمُ-تَعَلَّمَ و يقال علّمه الصنعة و غيرها بمعنى جعله يعلم.<sup>6</sup> عند الدكتور محمد على السمان أن التعليم هو إيصال المعلم العلم و المعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمه وهي طريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم و المتعلم الوقت و الجهد في سبيل الحصول على العلم و المعرفة.<sup>7</sup>

عملية تعليم اللغة العربية يمرّ بإعداد الدروس قبل إلقائها خطوة أساسية في سبيل نجاح المدرس، و يخطئ بعض المدرسين حين يستهينون بهذه الخطوة، و يستصغرون شأنها، اعتمادا على غزارة مادتهم. و قد أثبتت التجارب المتعددة أن هذا الإعداد ضروري لكل المدرسين. يستند عرض جوانب عملية التدريس يتضمن جوانب ثلاثة: التخطيط و التنفيذ و التقويم.

## نظرية التعلم السلوكية

نظرية السلوكية هي إحدى نظريات التي ظهرت في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي و بداية القرن العشرين. و النظرية تركز في سلوك الإنسان كظاهرة من بعض المثيرات و الإستجابة و التعزيز في جميع المجالات و منها التعليم. و يعتقد السلوكيون ان تعلم اللغة ليس إلا عملية محاكاة و تكوين عادة.<sup>8</sup> فمن أراد أن يتعلم اللغة فعليه أن يقلّد و أن يحاك الأصوات و الكلمات

<sup>6</sup> لويس معلوف، المنجد والإعلام، (بيروت: دار المشرف، 1976)، ص. 526.

<sup>7</sup> محمد على السمان، التوجيه في تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، 1983)، ص. 12.

<sup>8</sup> باتس م. لابتاون ونينا سبادا، كيف نتعلم اللغات، مترجم: على أحمد شعبان (القاهرة: المركز القومي للترجمة، 2014)،

و الجملة التي يسمعه و أن يستمر في محاكاته حتى تكون عادة في استخدامها استخداما  
صحيحا.

### تصوير ايفان بتروفيتش بافلوف

ايفان بتروفيتش بافلوف ولد في روسيا في الرابع عشر من شهر سبتمبر 1849. كان والده قسا بافلوف. خريج الحقل شهادة الطب كما الفسيولوجية. وهو نشاط في مجال البحوث أبو نانوغرام الهضم الفسيولوجية بعد أن أصبح مدير قسم معهد علم و وظائف الأعضاء الطب التجريبي.<sup>9</sup>

و اشتهرت التجريبية ايفان بافلوف بنظرية الأشرطية الكلاسيكية ( *Classical Conditioning*) أنها التجريبية لدى الكلب التي يعطي المثير الشرطي لديه المتكرر حتى ظهرت الإستجابة المطلوبة.<sup>10</sup> جَرَّب بافلوف باستخدام الكلب و اللحم و الجرس. و يستخدم مزيجا من اللحوم بمثابة منبه الأصلي أو US (المثير الطبيعي) مع جرس بمثابة منبه محايد (مثير محايد)، التي أصبحت حافظا المشروط و هي مزيج من اللحوم و جرس أو CS (المثير الشرطي)، و يفعل هذا النشاط مع تكرار حتى تحقيق التفاعل المطلوب، أي ظهور اللعاب الكلب أو UR (الإستجابة الشرطية) على الرغم من يسمع سوى صوت الجرس.<sup>11</sup>

### تقنية *Drill* و *Practice*

أما تعريف التقنية هي الطريقة يُستخدم المعلم خلال عملية التعليمية مباشرة. و اللفظ *Drill* من اللغة الإنجليزية معناها تدريب أو تمرين. إما تعريف الإصطلاحا التدريب الدائم (*Drill*) هو تقنية المعلم إلى طلابه لتقوية المثير و الإستجابة عند التعليم، لأن في تعليم اللغة الثانية لم

<sup>9</sup> John W. Santrock, *Psikologi Pendidikan*, (Jakarta: Kencana, 2008), 267.

<sup>10</sup> Umaruddin Nasution dan Casmini, "Integrasi Pemikiran Imam Al Ghazali dan Ivan Pavlov Dalam Membentuk Prilaku Peserta Didik", 108.

<sup>11</sup> Sri Esti Wuryani Djiwandono, *Psikologi Pendidikan*, (Jakarta: PT Gramedia Widiasarana Indonesia, 2006), 128.

يكن كافيا إلا بالمثير و الإستجابة و التعزيز. و قد يكون شكل هذا التدريب باعطاء التمرينات و التدريبات من موضوع الحوار خاصة بالمواد المدروسة داخل الفصل بعد أن تم الحوار مع المعلم أو بين الطلاب أنفسهم.<sup>12</sup> كما قال سنكر بأن اللغة عادة، و العادة يستكمل بعد التدريب الكثير و المتكرر. و يستخدم هذه التقنية بهدف للمتعلم فهي : (1) المتعلم ذو كفاءة الحركة، كحفظ المفردات و محادثة و كتابة و غير ذلك، (2) تقدّم كفاءة الذهني، (3) المتعلم ذو كفاءة التوصيل بين الحالة و حالة الأخرى.<sup>13</sup>

### منهجية

المدخل الذي تستخدمه الباحثة الكيفي الوصفي. والمدخل الكيفي الوصفي هو البحث الذي يعطي الوصف الجمع والواضح على الحال الإجتماع المباحث.<sup>14</sup> تختار الباحثة هذا المدخل لأن البيانات منهم الكلمات أو الصور دون العداد. تصف الباحثة البيانات الجمع بعد عملية تحليل البيانات حتى يفهم الآخرون بسهولة. ونوعه بحث الميداني باستراتيجية دراسة الحالة. تتحرى الباحثة ضبطا عن برنميج و حادثة و نشط و عملية أو مجموعة. المسائل المحدود على وقت و نشط، و تجمع المعلومات الكاملات باستخدام طرق جمع البيانات على الوقت المعين.<sup>15</sup>

---

<sup>12</sup> فيروز سوباكر أحمد وهمة المحمودة، النظرية السلوكية في تعليم اللغة، ص. 132.

<sup>13</sup> Syahrani Tambak, "Metode Drill dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam", *Jurnal Al Hikmah*, Vol. 13 No. 2, (2 Oktober 2016), 119-120.

<sup>14</sup> Moleong Lexy, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2000), 23.

<sup>15</sup> John W. Creswell, *Pendidikan Kualitatif, Kuantitatif, dan Mixed*, (Yogyakarta: PUSTAKA PELAJAR, 2010), 20.

تعيّن مصادر البيانات تختار الباحثة باستخدام التقنية *Purposive Sampling* أي تناول المصادر البيانات بالإعتبار و القصد معيّن.<sup>16</sup> أما مصادر البيانت من هذا البحث تتكون من :  
(1) رئيس المدرسة الثانوية الإسلامية منبع الحكيم الواحدة لوماجانج، (2) معلّم مادة اللغة العربية، (3) الطلاب في الصفّ العاشر. و طريقة جمع البيانات استخدمت طريقة الملاحظة و المقابلة و الوثائقية. تستخدم الباحثة تحليل البيانات موديل ميلس و هوبرمن (Miles & Huberman) بثلاثة أدوار منهم تخفيض البيانات و استعراضها و خلاصتها<sup>17</sup>. و لصحة البيانات تستخدم الباحثة تثلث المصادر و تثلث التقنية.

### نتائج البيانات و المناقشة

#### 1. تنفيذ تعليم اللغة العربية من نظرية التعلم السلوكية ايفان بتروفيتش بافلوف ( Ivan

#### *Petrovich Pavlov*) بتقنية *Drill* و *Practice*

إعتمد على نتائج المقابلة الشخصية و عملية الملاحظة و البيّنة من الوثائقية، استنتجت الباحثة أن تنفيذ تعليم اللغة العربية من نظرية التعلّم السلوكية ايفان بتروفيتش بافلوف ( Ivan Petrovich Pavlov) بتقنية *Drill* و *Practice* لدى الطلبة في الصف العاشر بمدرسة الثانوية الإسلامية منبع الحكم الواحدة التي تمرّ الخطوات التعليم أي تخطيط و تنفيذ و تقويم. فهي :

#### أ) تخطيط تعليم اللغة العربية بتقنية *Drill* و *Practice*

يرسم المعلّم التخطيط بعملية الترتيب لمادة الدراسية، و استعمال الوسائل التعليمية، و استعمال مدخل التعليم و طرق التعليم و التقييم في زمن معيّن للوصول إلى الأهداف. رسم

<sup>16</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2018), 216.

<sup>17</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kombinasi*, (Bandung: ALFABETA, 2017), 335.

التخطيط في تعليم هو أمر ضروري بسبب الحاجة لتكون عملية التعليم وفقا بالأهداف المطلوب. كانت ترتيب التخطيط التعليم تلك المدرسة تكون الخطوات، فهي<sup>18</sup>: (1) يحدّد المعلم الأهداف التعليمية في تعليم اللغة العربية للطلاب، (2) يرسم المادة التعليمية مناسب بالمنهج الدراسي، (3) يختار المعلم طريقة و تقنية و وسائل التي يستخدم من خلال التعليم، (4) ينظّم المعلم الوقت التعليم في الصف العاشر على عملية الأنشطة التعليمية، يعني بدء من المقدمة إلى الخاتمة، (5) يرسم المعلم التقويم من كفاءة الطلبة. يحدّد المعلم التقويم للطلاب الذي يعدّ أدوات التقييم حين التعليم إما التقويم في كل بعد عملية التعليم أو التقويم في آخر المرحلة الدراسي.

بناء على الخطوات السابقة، وجدت الباحثة أن تخطيط التعليم تلك المدرسة جيد حينما فيه تحتوي عناصر الأساسي، ولو فيه ناقص من وسائل لتقدّم تعليمه أي معمل اللغة.

#### (ب) تنفيذ تعليم اللغة العربية بتقنية *Drill* و *Practice*

اعتماد على ملاحظة، تقوم الباحثة اليوم الخامس 21 الأحد 2021 في الساعة 08:30-07:30 تكتسبها البيانات عن تنفيذ تعليم اللغة العربية في الصفّ العاشر بمدرسة الثانوية الإسلامية منبع الحكم الواحدة لوماجانج. و من الأسس أن تنفيذ التعليم يحتوي على جميع الأنشطة التي تقوم بها في عملية تعليم لتحقيق الأهداف المرجوة، و

<sup>18</sup> I Made Alit Mariana, *Pengantar Perencanaan Pembelajaran di Sekolah Dasar*, (Denpasar: LPMP Bali, 2019), 30-32.

لمعرفة تحقيق هذه النظرية في تقديم المادة و الشكل عن تفاعل التعليم و التعلّم فيه، تكون الخطوات فيها هي مقدمة و أنشطة التعليم و الخاتمة.<sup>19</sup>

أما في مرحلة المقدّمة، يبدأ المعلّم قبل الدراسة أن يسلم على المتعلّمين، ثم يستمرّ بقراءة التحضير اليومي. الحالة في تلك المدرسة، يعود المعلّم تكلم باللغة العربية في الفصل حينما المقدّمة بل المحاوره عند يجري الدراسة. بذلك يدرب الطلاب لتكلم باللغة العربية بالأحسن. يوطد المعلّم المواد القديمة و تشرحها قليلا لأجل الطلاب تذكرون المواد القديمة و تفهمونهم جيّدة. و يشرح المعلّم عن الأهداف التعليم أو كفاءة الأساسي لتحقيق الطلاب فيها. ثم توفير مادة التعليم بشرح واضح مناسب بالمنهج الدراسي.

في مرحلة أنشطة التعليم، تنفيذ تعليم اللغة العربية في الفصل العاشر يجري بالحماسي و الإستجابة. أما الإستجابة الطلاب هي يجيبون و يحاكيون المثير (المتحرّك) من المعلّم. إحدى إستجابتهم إليه يعني يتعودون تكلم باللغة العربية دائما. و حماسيهم إما يجيبون المحاوره المعلّم عند الدراسة. في نشاط تعليم اللغة العربية، يؤكّد المعلّم أن يستخدم تقنية *Drill* و *Practice* حين الدراسة. و يستعمل الوسيلة في حول المدرسة كمثل سبورة، قلم و شبيء يساعد لتقدّم درسه. تطبيق هذه التقنية هي إعطاء توضيح شرح المواد و إجراء التدريب لتعزيز فهم الطلاب. المادة اللغة العربية في الفصل العاشر مناسب بالمهج الدراسي تحت الموضوع "الدرس السادسة: الطعام و الشراب". و الأهداف تعليمه يعني لتحقيق مهارة الإستماع و الكلام لديهم.

<sup>19</sup> Agus Wibono, *Manajemen Pendidikan Karakter di Sekolah Konsep dan Praktek Implementasi*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), 183.

عملية تعليمية في الصف العاشر تكون الخطوات فيها. الأول، يقرأ المعلم المفردات و الكلمات القصيرة بالفصاحة أي عطاء مثالا إلى الطلاب. يقرأ المعلم بالمكرّر لكي يعرفون كيفية قراءة المفردات و الكلمات بالخير في فصحتها أو قواعدها. و الطلاب يستمعون بالجيّد. ثم يطلب المعلم إلى الطلاب ليكرّر قراءة المفردات و الكلمات القصيرة بالمناوبة، يمثلون الفردي حتى الأخير. و الثاني، يشرح المعلم معني المفردات بكيفية مناقشة، إذن تكون التفاعل بين المعلم و الطلاب عند الدراسة باللغة العربية. و يجب الطلاب المحاورته بالخير. المثال يسأل المعلم احد المفردات إلى الطلاب "دَجَاجٌ. ما المعني دَجَاجٌ؟" فيجيبون "لا أعرف، يا أستاذ." ثم يؤثّر المعلم إليهم بأن يذكر صفة مميزة الكلمته باللغة العربية "ما الحيوان يتصوّت المرتفعة في الصباح؟" و يجيبون معا بالغيره "Ayam!!". بهذه التمرينات يقدر اعتاد الطلاب لتكلم باللغة العربية و يزيد كفاءة من المفرداتهم أيضا. تعليم السابقة لتحقيق مهاراتهم أي الإستماع و القراءة و الكلام و القواعد. و الثالث، لتنمية نتيجة الطلاب عند التعليم، يعطي المعلم التمرينات بالشكل الكتابة على الطلاب. ههنا يقيس المعلم الإجراءاتهم و يفعل التقويم إليهم بالمباشرة و يعرف المشكلات الطلاب عند التعليم.

و في نشاط التعليم، يشرح المعلم القواعد الذي ارتباط المادته أحيانا. بالهدف يقدر الطلاب تكلم باللغة العربية و يفهمون قواعدها. بخلاف ذلك، في نصف شرح المواد المعلم يتحدّث عن خبرة الحياته لكي الطلاب لم يشعرون الملة من خلال تعليم. و الخاتمة، يعني في آخر الأنشطة، المعلم تلخيص الدرس لمعلم و طلاب معا أو معلم فقط. لكي يتسلطون الطلاب عليها بالجيّد. ثم لتنمية كفاءاتهم، المعلم تقديم

الاختبار أو الوظيفة بالإنفرادي للطلاب. قبل يختم الدراسة المعلم أن يعرف المادة التالية إليهم بالهدف ليستعدّ الطلاب قبل دراستهم. ويختم المعلم بقراءة الحمدة معا ثم يسلم إليهم.

### ج) تقويم تعليم اللغة العربية بتقنية *Drill* و *Practice*

تقويم التعليم في الصف العاشر يقوم في كل آخر عملية التعليم إما باللسان أو التحريري. و تقوم التقويم في آخر المرحلة الدراسي ليعرف نتيجة الآخر للطلاب، عموما هذا التقويم بالشكل التحريري. و الإجراءات الطلاب تلك التقويم التي مناسب بالأهداف تعليميتها كمثل النطق وقواعد و غير ذلك. تقويم نتيجة الطلاب بناء على ستة الكفاءات يعني المهارات أي الإستماع و الكلام و القراءة و الكتابة و المفردات و القواعد.

كما ذكرها السابقة، وجدت الباحثة أن تنفيذ تعليم اللغة العربية بتقنية *Drill* و *Practice* لدى الطلبة صفّ العاشر في هذه المدرسة وفقا بتطبيق نظرية السلوكية ايفان بتروفيتش بافلوف (Ivan Petrovich Pavlov). كما يعتقد السلوكيون ان تعلّم اللغة ليس إلا عملية محاكاة و تكوين عادة.<sup>20</sup> فمن أراد أن يتعلّم اللغة فعليه أن يقلّد و أن يحاك الأصوات و الكلمات و الجملة التي يسمعه و أن يستمر في محاكاته حتى تكون عادة في استخدامها استخداما صحيحا. في تنفيذها المعلم أكثر عطاء مثلا أولا إلى الطلاب و يمثلون وفقا بفعالا المعلم. بذلك يؤثّر المعلم إلى الطلاب حتى لا يدركوا ماذا فعلهم فأصبح المعلم المثير على المدخلات و عمليات سلوك الإنسان (الطلاب). أما نتائج تعلّم الطلاب في الصف العاشر بمدرسة الثانوية الإسلامية منبع الحكم الواحدة لوماجانج، أن تطوّر كفاءات الطلاب

<sup>20</sup> باتس م. لايتباون و نينا سبادا، كيف تتعلّم اللغات، مترجم: على أحمد شعبان، 42.

بالجيد حينما نتيجة التعلّم زاد من قبله. بذلك تنفيذ تعليم اللغة العربية بتقنية *Drill* و *Practice* هي المؤثرة و الفعالة في تعليمهم أي أكثر زيادة نتيجتهم بالخير من نتيجة التعلّم الانخفاض فيه. لأن في الحقيقة الطلاب ذو كفاءة و الرغبة المختلفة. بجانب ذلك، يكون الطلاب لا يحبّ المادته من بعضهم.

## 2. عوامل المؤثرة في تنفيذ تعليم اللغة العربية من نظرية التعلم السلوكية ايفان بتروفيتش

### بافلوف (Ivan Petrovich Pavlov) بتقنية *Drill* و *Practice*

حقيقة، في عملية التعليمية أن يكون العوامل المؤثرة في تنفيذ تعليم اللغة العربية من خلال التعليم. بعد قامت الباحثة المقابلة و الملاحظة و الوثائقية، أن تنفيذ تعليم اللغة العربية من نظرية السلوكية ايفان بتروفيتش بافلوف (Ivan Petrovich Pavlov) بتقنية *Drill* و *Practice* لدى الطلبة في الصف العاشر بمدرسة الثانوية الإسلامية منبع الحكم الواحدة لوماجانج، هناك تكون مزايا تنفيذ تعليم من نظرية السلوكية ايفان بافلوف و عيوبه. أما المزايا في تنفيذ تعليم اللغة العربية من نظرية السلوكية ايفان بافلوف، هي:<sup>21</sup>

أ) لأنها أكثر إعطاء المحاضرة من المعلم، فيجب أن يتبع مثالا إما يفعل بنفسه أو بالمتحرك.

في الحقيقة، تنفيذ تعليم اللغة العربية من نظرية السلوكية يحتاج المحاكاة في بيئة الطلاب. إذن، أصبح المعلم كالمصادر المعرفة للطلاب، فالمعلم أكثر إعطاء المحاضرة إليهم. غير ذلك، أن المعلم يجب إعطاء مثالا الخير أيضا لديهم حتى يتبعون مثاله. لأن

<sup>21</sup> Herpratiwi, *Teori Belajar dan Pembelajaran*, (Yogyakarta: Media Akademi, 2016), 10.

تعليم اللغة يحتاج المحاكاة إما من المعلم أو في بيئته. هذه المزاي يحدث في تنفيذ تعليم تلك المدرسة، يعني في المقدمة تعليم اللغة العربية، المعلم يتعود لتكلم باللغة العربية في الفصل أي تخصص لغة اليومية.

(ب) اتجاه التعليم تقديرا من نتيجة الطلبة.

ينبغي تطبيق هذه النظرية تقديرا على نتيجة التعلم. لأنها تركز في سلوك الإنسان الظاهرة التي ما يقيس و يلاحظ من المعلم. و مما يحدث الخطيئة فيه فأصلح المعلم بسرعة و مباشرة. ان تطبيقها يحتاج علاقة بين المثير و الإستجابة فيه.

(ج) تكون التكرير و الاختبار لتشكيل العادة من سلوك المطلوب.

أفضل تعليم اللغة تكون التكرير و الاختبار للطلاب. لأن بهما ظهرت الإستجابة منهم و تشكيل العادة من سلوكهم. المثال متعود على المعلم إليهم تكلم باللغة العربية في الفصل. هذه أنشطة يحتاج التكرير و الاختبار أيضا، يعني يبدأ المعلم أن يتعود تكلم باللغة العربية في الفصل دائما ثم يتبعون الطلاب لتكلم باللغة العربية أيضا فيه.

(د) انها مناسبة لاكتساب مهارات يطلب ممارسة و المتعود تحتوي على عناصر مثل: السرعة و العفوية و المرونة و التفكير و قوة التحمل و غير ذلك.

اكتساب المهارات الطلاب بالنسبة ممارسة و متعدد تحتوي على عناصر مثل: السرعة و العفوية و المرونة و التفكير و قوة التحمل و غير ذلك. كمثل يمارس الطلاب في مهارة الكلام، وهنا يتقدمون أمام الفصل لممارسة حفظ المفردات في كتاب مقرر إلى المعلم. هناك الطلاب يحتاج ممارسة بعناصر عفوية و التفكير.

(٥) السماح للمعلمين ليكون ملاحظ و حذر في حالة التعلّم.

تكون ملاحظ و حذر في حالة التعلّم من المعلم التي تمكن الطلاب ليفعل الإصلاح في الساعة. بجانب ذلك، يقتصد وقت التعلّم و الطلاب يعرف تحقيقهم مباشرة. إحدى فوائدهما يعني يعرف الطلاب خطيئة أو منجز مباشرة من المعلم. و المعلم يلاحظ و حذرهم ليعريف نتيجة الطلبة و تطوّر سلوكهم.

هناك المزايا في تنفيذ تعليمها، بخلاف ذلك تكون العيوب في تنفيذ تعليم اللغة العربية

من نظرية التعلّم السلوكية في الصف العاشر تلك المدرسة. أما العيوب فيها التالية:<sup>22</sup>

(أ) التعليم يركز فقط إلى المعلم بشكل ميكانيك حول الطالب و يركز إلى نتيجة.

هذا العيوب مناسب بتطبيق هذه النظرية التي تركز تعليمها إلى المعلم فقط و اتجاه التعليم بالنسبة نتيجة الطلاب. بسببه الطلاب ناقص في الإبتكار التعلّم و يفكرون النتيجة فحسب. لذلك، يصبح الطلاب ناقص في الإبتكار التعلّم و تعليمها بشكل ميكانيك حول الطالب و يركز إلى نتيجة.

<sup>22</sup> Herpratiwi, *Teori Belajar dan Pembelajaran*, 11.

ب) اعتبر التلاميذ السلبي، و الطلاب يستمعون فقط و يحفظ شرح المعلم، أن المعلم المركزي و السلطوي.

ان المعلم المركزي و السلطوي، بسببه الطلاب يستمعون و يتبعون شرح المعلم فقط، لذلك يعتبر الطلاب السلبي في الفصل. و الطلاب لا مستقلّ في تعليمهم، لأن هم يتعودون على التعزيز من المعلم دائما. و لذلك، الطلاب لا مستقلّ في تعليمهم و تطوّر كفاءتهم بنفسهم.

كما ذكرها السابقة، أن تنفيذ تعليم لا يبلغ بالخير أي تكون المزايا و العيوب فيه. و كذلك تنفيذ تعليم اللغة العربية في الصف العاشر بمدرسة الثانوية الإسلامية منبع الحكم الواحدة لوماجانج التي تكون المزايا في تنفيذ نظرية التعلّم السلوكية ايفان بافلوف و العيوبه. و لذلك، نحن كالمعلم يجب أن يطلب العلاج من هذا العيوب حتى لا تقع مرة في المستقبل.

#### الخاتمة

و أما نتائج البحث تحت الموضوع تعليم اللغة العربية من نظرية التعلّم السلوكية ايفان بتروفيتش بافلوف (Ivan Petrovich Pavlov) بتقنية *Drill* و *Practice* في المدرسة الثانوية الإسلامية منبع الحكم الواحدة لوماجانج للسنة الدراسية 2021/2020م، فهي الأول، أن عملية تعليمها لدى الطلبة في صفّ العاشر بمدرسة الثانوية الإسلامية منبع الحكم الواحدة لوماجانج تمرّ الخطوات التعليم أي التخطيط و التنفيذ و التقويم. و خطوات تنفيذ تعليمها تحتوي فهي يبدأ بالمقدمة ثم يستمر على أنشطة الأساسي و آخرها الاحتتام. هناك المعلم إعطاء مثلا أولا إلى الطلاب و يمثلون وقفا بفعالا به. هكذا كما يعتقد السلوكيون ان تعلّم اللغة ليس إلا عملية محاكاة و تكوين عادة. و الثاني، عوامل المؤثرة في تنفيذ تعليمها تكون مزايا و عيوبه. أما المزايا

فيها هي : 1) لأنها أكثر إعطاء المحاضرة من المعلم، فيجب أن يتبع مثالا إما يفعل بنفسه أو بالمتحرك، 2) اتجاه التعليم تقديرا من نتيجة الطلبة، 3) تكون التكرير و الاختبار لتشكيل العادة من سلوك المطلوب، و هلم جرا. إما عيوبها فهي : التعليم يركز فقط إلى المعلم بشكل ميكانيك حول الطالب و يركز إلى نتيجة، و اعتبر التلاميذ السلبي، و الطلاب يستمعون فقط و يحفظ شرح المعلم، أن المعلم المركزي و السلطوي.

### المراجع العربية

باتس م. لابتابون و نينا سبادا. كيف نتعلم اللغات. مترجم: على أجمد شعبان. القاهرة: المركز القومي للترجمة. 2014.

رشدي أحمد طعيمة. تعليم العربية لغير الناطقين بها. الرباط: جامعة المنصورة مصر. 1989.  
فيروز سوباكر أحمد وهمة المحمودة. النظرية السلوكية في تعليم اللغة. جامعة السلام كونتور فونوروكو - إندونيسيا. 2016.

لويس معلوف. المنجد والإعلام. بيروت: دار المشرف. 1976.

محمد على السمان. التوجيه في تعليم اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف. 1983.

### المراجع الأجنبية

Esti Wuryani Djiwandono, Sri. *Psikologi Pendidikan*. Jakarta: PT Gramedia Widiasarana Indonesia. 2006.

Herpratiwi. *Teori Belajar dan Pembelajaran*. Yogyakarta: Media Akademi. 2016.

Lexy, Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya. 2000.

Made Alit Mariana, I. *Pengantar Perencanaan Pembelajaran di Sekolah Dasar*. Denpasar: LPMP Bali. 2019.

- Nana Sudjana. *Dasar-Dasar Proses Belajar Mengajar*. Bandung: Sinar Baru Algesindo. 2011.
- Nasution, Umaruddin dan Casmini. "Integrasi Pemikiran Imam Al Ghozali dan Ivan Pavlov Dalam Membentuk Prilaku Peserta Didik". *Insania*. Vol. 25 No. 1. (Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta). 2020.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kombinasi*. Bandung; ALFABETA. 2017.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta. 2018.
- Tambak, Syahrani. "Metode Drill dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam". *Jurnal Al Hikmah*. Vol. 13 No. 2. 2016.
- Wibono, Agus. *Manajemen Pendidikan Karakter di Sekolah Konsep dan Praktek Implementasi*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2013.
- W. Creswell, John. *Pendidikan Kualitatif, Kuantitatif, dan Mixed*. Yogyakarta: PUSTAKA PELAJAR. 2010.
- W. Santrock, John. *Psikologi Pendidikan*. Jakarta: Kencana. 2008.